

## فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية في رفع استقلالية أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين

\*أ.د/ أمل محمد حسونة.

\*\* أ.د/ حسام السيد العربى.

\*\*\*رانيا محمد مختار.

### ملخص البحث

\*تهدف الدراسة الى قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية في رفع الاستقلالية لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على عينة قوامها ( ٢١ ) طفلا من اطفال المركز النموذجي لرعاية المكفوفين بجسر السويس، واستخدمت الدراسة وتوصلت الدراسة الى فعالية البرنامج المقترح القائم على الالعاب الحركية لرفع الاستقلالية لطفل الروضة الكفيف.

**The effectiveness of a motor-based training program in raising the independence of pre - school for the blind child.**

\*أستاذ علم نفس الطفل - الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

\*\* أستاذ بقسم نظريات وتطبيقات الالعاب الرياضية والعب المضرب-كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

\*\*\* باحثة دكتوراه بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

## Abstract

The study aimed at measuring the effectiveness of a training program based on motor games in raising the independence of pre-school blind children. The study used the experimental method and was applied to a sample of 21 children from the center of the blind center in Suez Bridge. Kinetic games to raise the independence of the blind child.

## الكلمات المفتاحية : Key Words

- الألعاب الحركية
- الاستقلالية.
- طفل ما قبل المدرسة الكفيف
- Motor Skills
- Expression skills
- Pre-scool Blind Child

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الانسان ، ففيها تنمو قدرات الطفل، ويعد الاهتمام بمرحلة الطفولة مهم لقياس تحضر الامم والشعوب ، فهي مرحلة مهمة في الشامل للطفل، وهو مهم للأطفال الكفيفة و يواجه الطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة صعوبات فائقة في ممارسة سلوكيات الحياة اليومية أو تنقلاته من مكان لآخر وذلك نتيجة لفقد حاسة البصر اللازمة للتعامل مع المثيرات البصرية مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد هـ ( كاشف ، ٢٠٠٢ ، ٢٣).

وأجمعت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة هاتان، هاسليت، بيكاردي (pickard, hatlen , 2006) أن الطفل الكفيف عندما يتعرض لبرامج مصممة بكفاءة عالية وتقوم على استخدام فنيات حديثة يمكن أن تكسب الطفل الكفيف العديد من المهارات التي تجعله يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها خاصة عند استخدام باقى حواسه بطريقة استشعرت الباحثة حاجة ملحة لتصميم برنامج خاص بأطفال ما قبل المدرسة المكفوفين قائم على الألعاب الحركية وذلك لرفع درجة الاستقلالية لديهم، بحيث يكون برنامجا متكاملًا ومنظما يعمل على تعويض القصور فى الاداء الحركى الذى حدث بسبب فقدان البصر في هذه المرحلة الحرجة من العمر.

ولذا قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية وذلك بهدف رفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف

### **مشكلة البحث وتساؤلاته :**

لقد حظى ميدان المكفوفين باهتمام مبكر سبق جميع الاعاقات الأخرى ، حيث نال اهتماما "كبيراً" من جانب الاخصائيين والباحثين التربويين لم ينلها بعد أي من ميادين الإعاقة الأخرى.(الحديدى، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة أنه على الرغم من هذا الاهتمام الا أنه ما زالت البرامج الموجهة للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة قاصرة عن تلبية جميع احتياجاتهم.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في أن النشاط الحركي الممارس في مؤسسات ومدارس المكفوفين يعد وسيلة مهمة في تحقيق النمو المتزن والمتكامل للطفل اذا ما أحسن استخدامه ، وفي ضوء ما يمكن أن تسببه الاعاقة البصرية من قصور وتدنى في مهارات الاستقلالية للأطفال المكفوفين ، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية في محاولة لتقديم برنامج للالعاب الحركية لرفع درجة الاستقلالية لدى الاطفال المكفوفين في عمر ما قبل المدرسة.

ومن خلال اطلاع الباحثة لاحظت أن معظم المؤسسات تفتقر الى استخدام وتفعيل برامج الألعاب الحركية المختلفة . أن بعض برامج الألعاب التي تقدمها هذه المؤسسات تكون العاب عامة غير هادفة ولا تنمي المهارات الاجتماعية ومنها الاستقلالية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في لرفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف من خلال البرنامج الحركي

لذا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :-

**مافعالية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية لرفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف؟**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس عدة اسئلة فرعية تحاول الدراسة الحالية الاجابة عليها وهي:

١- ماهي المعوقات التي تمنع طفل ما قبل المدرسة الكفيف من اكتساب مهارات الاستقلالية؟

٢- ما الالعب الحركية المناسبة لتدريب طفل ما قبل المدرسة الكفيف عليها  
لتنمية السلوك الاستقلالى ؟

٣- هل توجد فروق بين رتب درجات القياس القبلى والبعدى على بطاقة  
ملاحظة مظاهر الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف بعد تطبيق  
البرنامج ؟

٤- هل توجد فروق بين رتب درجات القياس البعدى والتتبعى على بطاقة  
ملاحظة مظاهر الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف ؟

### **أهداف البحث :**

تهدف الدراسة الحالية قياس فعالية البرنامج التدريبي القائم على الالعب  
الحركية في رفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف في  
المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات من خلال التدريب على أنشطة  
برنامج تدريبي قائم على الالعب الحركية .

### **أهمية البحث :**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلى:

١. تستمد الدراسة الحالية اهميتها فى حدود علم الباحثة من ندرة البحوث  
التي اهتمت برفع درجة الاستقلالية عند طفل ما قبل المدرسة الكفيف  
باستخدام مهارات التعبير الحركى الموسيقى للحد من مشكلات تتعلق  
بالحركة.

٢. قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم برنامج يساعد المعلمين والاختصاصيين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين في التصدي لمشكلات الطفل الكفيف التي تؤدي الي مشكلات في المراحل العمرية اللاحقة.
٣. تحاول الدراسه الحالية وضع فنيات علاجية لرفع درجة الاستقلالية وهو ما قد ينعكس على الحالة الانفعالية للطفل الكفيف حيث ان ذلك التحسن يخفض الحالات الانفعالية السلبية.

### **مصطلحات البحث :**

#### **فعالية :**

يقصد بها الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي باستخدام مهارات التعبير الحركى الموسيقى في رفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف.

#### **البرنامج التدريبي:**

يقصد بالبرنامج التدريبي في البحث الحالي : بأنه برنامج يقدم لأطفال ما قبل المرسة المكفوفين على أساس استخدام مهارات التعبير الحركى الموسيقى بهدف رفع درجة الاستقلالية لديهم لتحقيق أحسن مستوى ممكن في الأداء في مختلف مجالات الحياة.

#### **الالعاب الحركية :**

تعرفها الباحثة بأنها : مجموعة من الحركات التى يؤديها طفل ما قبل المدرسة الكفيف بمساعدة او منفردا وهى ترتبط ببعض

الاداءات الحركية ( المشى ،الجرى، الركض، القفز، الحجل ،  
التوازن).

### **الاستقلالية**

تعرفها الباحثة بأنها:سلوك ايجابي جعل طفل ما قبل المدرسة  
الكفيف يعتمد على نفسه في الحركة ويتحمل المسؤولية في مواقف الحياة  
المختلفة بنفسه دون معاونة من الآخرين مما يزيد ثقته في نفسه ، ولا  
يجعله عبئاً مجتمعيًا او عاله.

### **طفل ما قبل المدرسة الكفيف:**

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : طفل في المرحلة العمرية من عمر( ٤-٦ )  
سنوات لديه قصور أو عجز بصري يمنعه من القيام بأى  
عمل يكون البصر أساسه.

### **الإطار النظري والدراسات السابقة:-**

حددت الباحثة مبحثين لعرض الاطار النظرى والدراسات السابقة لصلتهم  
الوثيقة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالى:

### **المبحث الأول: طفل ما قبل المدرسة الكفيف .**

**المبحث الثانى: الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة  
الكفيف.**

### **المبحث الأول: طفل ما قبل المدرسة الكفيف**

### تعريف الطفل الكفيف:

- يعرف الكفيف بأنه: الشخص الذى لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه ، (سرحان ، ٢٠٠٦ ، ٨٤).

- طفل الروضة الكفيف هو: طفل في المرحلة العمرية من عمر ( ٤-٦ ) سنوات لديه قصور أو عجز بصرى يمنعه من القيام بأى عمل يكون البصر أساسه.

### أسباب الكف البصرى:

ترجع أسباب كف البصر الى الاسباب الوراثية والأسباب البيئية ويمكن تناولها بايجاز في الآتى:

- **العوامل الوراثية** مثل في : التهاب العصب البصرى ، البول السكرى، أمراض الشبكية .

- **العوامل البيئية** وتتمثل فى : مؤثرات ما قبل الولادة مثل اصابة الام الحامل ببعض الامراض المعدية وأثناء الولادة في نقص الاكسجين والولادة المتعسرة ، وما بعد الولادة في زيادة نسبة الأكسجين المعطى الأمراض. (kozarsky,2014;kersun,2009,109).

### النمو الحركى للطفل الكفيف:

يعد البصر من أهم المدخلات الحسية للنمو الحركى ، فالطفل الكفيف يولد في فراغ تبدو فيه الأصوات والأحاسيس اللمسية عشوائية بدون هدف ، اذ يعاني الكفيف من ضعف التكامل



الحس حركى وهذا يتطلب الاسراع في تنمية وتطوير تلك المدخلات لما لها من تأثير كبير في تحديد حركاته؛ لتعويضه عن فقدان حاسة البصر التي تعد أهم مدخل حسى للنمو الحركى ( المفتى ، ٢٠١٤ ، ٩٨ ) .

كما أن هناك بعض المشكلات الحركية التى يواجهها المعاق بصرياً مثل التوازن والوقوف ، ويرجع هذا القصور فى المهارات الحركية إلى الأتى:-

- يعانى المعاق بصرياً من نقص الخبرات البيئية وذلك ل:
- محدودية الحركة
- نقص العلاقات المكانية التى يستعين بها المبصرون.
- القصور فى التناسق والإحساس الحركى .
- عدم القدرة على المحاكاة و التقليد.
- قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية.
- الحماية الزائدة من جانب الآباء. (سعود ، ٢٠٠٩ ، ١٤).

### **أهم الخصائص المميزة للطفل الكفيف:**

يرى على عبد الصمد ان تلك الخصائص هي:

### **أولاً: الخصائص النفس حركية :**

- يزداد القصور الحركى لديه كلما تعقدت بيئته.
- حركته محدودة نتيجة قدرته المحدودة على ادراك الأشياء.

- يقوم بأنشطة جسمية نمطية غير هادفة كاللزمات التي لتعويضه عن نقص الحركات الطبيعية.
- تتسم حركته بالحدز واليقظة حتى لا يصطدم بعقبات

### ثانياً: الخصائص الاجتماعية:

- يجد صعوبة في تطور التعلق خوفاً من الغرباء.
- يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية التي توفر له الاستقلالية.
- يبعد وجهه عن المتحدث ويدير أذنه تجاهه وهو في الواقع لزيادة الاهتمام والانصات من جانبه.
- يبدي اهتماماً "بنفسه أكثر من اهتماماته بغيره أثناء.
- قلة عدد الاصدقاء عامة مع اللجوء الى العزلة أو الوحدة.

### ثالثاً: الخصائص الانفعالية:

- تنتشر الاضطرابات النفسية كثيراً و القلق هو أكثرهم
- كثرة استخدام الحيل الدفاعية المختلفة .

### فوائد النشاط الحركي للطفل الكفيف في هذه المرحلة:

- تعلمها في الصغر يساعد الطفل الكفيف على سرعة تطویر توافقه الحركي.
- تحسين صحة و لياقة الجهاز الدوري التنفسي .
- تنمية قوة العضلات والأوتار العضلية .

- يؤدي الى خفض مخاطر الاصابة بأمراض القلب
- من خلاله يتم حث الطفل الكفيف على التفكير
- الأنشطة والالعاب الحركية مفيدة للصحة النفسية وللنماء الاجتماعي للطفل الكفيف. ( حسين، عبدالله، قادر، ٢٠١٤، ٢٥٣).

ومن الدراسات الى أكدت على أهمية النشاط الحركي للاطفال المكفوفين دراسة برمبرنج (berembring,2001) بعنوان النشاط الحركي للأطفال المكفوفين والمعاقين جزئيا" في ألمانيا خاصة في النشاطات الصعبة ، وتبين أن المكفوفين حصلوا على نسبة ٦٣ % بينما المبصرون حصلوا على نسبة ٨٣ % ولدى المقارنة في الأداء لنشاط القدم واليد أظهرت النتائج تقدم المكفوفين جزئيا" على المكفوفين كليا".

وسعت دراسة (takahashi,2015) الى الكشف عن تأثير برنامج للتريب الحركي والرقص الايقاعي فى تحسين المهارات الحركية والحالة المزاجية الايجابية والتفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المكفوفين وضعاف البصر فى نيبال ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي الحركي فى خفض السوكيات السلبية وتحسين المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي لدى الصم المكفوفين .

ومما سبق يتضح أن معظم الدراسات والبرامج التي أجريت قد أشارت الى الأثر الواضح الذى يحدثه النشاط الحركى على الافراد المكفوفين .

### **الأمور الواجب مراعاتها عند التعامل مع المكفوفين في اللعب :**

- السماح للكفيف بالتحرك في مكان النشاط الرياضي بمصاحبة شخص مبصر لاستطلاع المكان
- إخلاء منطقة الأداء من العوائق التي تهدد سلامته.
- تمييز محيط التدريب بالبروز والاحبال .
- استخدام المثبرات السمعية والموسيقية بشكل خاص لتنمية الكفيف بشكل شامل.
- استخدام الأدوات المساعدة و الامنيه كالأطوال و الاحبال .
- يعتبر المشي من الألتطه التمهيدية المهمة في بداية النشاط.

### **المبحث الثانى : الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف**

تعد المهارات الاستقلالية من اهم المهارات للاطفال المكفوفين ، فهي ضرورة لجميع الافراد ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويقصد بالمهارات الاستقلالية تلك المهارات التى يتدرب عليها الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم لقضاء حاجاتهم اليومية (القضاء، الشبول ، ٢٠١٥ ، ( ١٢٨ ،

وأكدت ودراسة ( اكرام السيد ، هدى عبد الحميد ، ٢٠١١ )  
والتي هدفت الى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية  
باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على الذكاء الحركي  
والسلوك الاستقلالي واللياقة الحركية لاطفال ما قبل المدرسة  
وتوصلت نتائج الدراسة الى أن برنامج التربية الحركية القائم  
على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة له تأثير فعال على  
زيادة مستوى الذكاء الحركي واللياقة الحركية والسلوك الاستقلالي  
لاطفال ما قبل المدرسة.

وقام ويليامس (Williamson,2000) بدراسة تهدف إلى  
التعرف على تأثير يوم الإستقلال والاعتماد على الذات من  
خلال نشاط الحضانة وإتصاله ابالعالم المحيط به اواستخدم  
الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على ٤٤ طفل  
وظفلة من سن (٤-٥) سنوات واشتملت أدوات البحث على  
ملاحظة سلوك الطفل وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج  
المقترح أدى إلى زيادة لاعتماد على النفس والتفاعل مع  
الأخرين ومع البيئة المحيطة وكذلك التعزيز و الاستحسان  
منشأنه أن يزيد من استقلال الطفل.

**بعض المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الكفيف والتي تساعد  
على الاستقلالية**

### **التدريب على مهارات الحياة اليومية :**

- تدريب الطفل الكفيف على غسل اليدين واستخدام ادوات الطعام.
- تدريب الطفل الكفيف على كيفية تناول الكوب والشرب ملئ الكوب.
- تدريب الطفل الكفيف على ترتيب الملابس الخاصة وارتداءها.
- تدريب الطفل الكفيف على كيفية الاستحمام والنظافة..

### **الإجراءات المنهجية للبحث**

#### **منهج البحث :**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة معتمدة فى ذلك على القياس القبلى والبعدى ومقارنة نتائج القياسين وقياس دلالاته الاحصائية للفروق بينهم، واستخدمت الباحثة المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد لصغر حجم العينة ولتحقيق الاستفادة من البرنامج التدريبي القائم على الالعب الحركية.

#### **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (٢١) طفلاً من الجنسين من الاطفال المكفوفين وهم اجمالى الاطفال الذين يتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات ، وتم تحديد أعمارهم العقلية من خلال سجلات المركز واستمارات قبولهم وشهادات ميلادهم ، وتم ارسال خطابات لأولياء أمورهم لاستيفاء البيانات المطلوبة الكاملة عن الاطفال وكذلك الموافقة المكتوبة من أولياء الامور على اشتراك الاطفال فى البرنامج التدريبي.

### أدوات الدراسة:

لما كان القياس هو أحد وسائل التقويم المهمة ، ولا يمكن أن يوجد تقويم بدون قياس ، لذا كان لزاماً على الباحثة في هذه الدراسة استخدام عدداً من الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على أسئلة الدراسة ، وفيما يلي عرض لأدوات الدراسة كما هو موضح بالجدول (١):

#### جدول (١) أدوات الدراسة المستخدمة

الإعداد	الأداة	م
اعداد / عادل البنا ٩٩٧	مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصا	١ •
إعداد الباحثة	بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي لطفل ه قبل المدرسة الكيف.	٣ •
إعداد الباحث	البرنامج التدريبي المقترح للالعاب الحركية	٤ •

#### إعداد البرنامج في صورته الأولية:

- تم تصميم هذا البرنامج بعد اطلاع الباحثة على التراث النظري الخاص بالموضوع وما توفر من برامج بالدراسات السابقة لرياض الأطفال .
- تم تدعيم كل لعبة بأغنية موسيقية مؤلفة خصيصا لاثارة حاسة السمع وجذب الطفل للعبة.

### إعداد المواد والموارد المستخدمة:

وتشمل كافة المواد والموارد المستخدمة في تنفيذ النشاط الحركي بهدف تعميق استفادة الطفل الكفيف من محتوى البرنامج المستهدف تطبيقه ، وتم التنفيذ للنشاط الحركي بمصاحبة الموسيقى والإسهام في تحقيق الأهداف المرجوة خامات وموارد تنفيذ النشاط-أغاني موسيقية- وسائط متعددة- آلات موسيقية .)

### إعداد أدوات التقييم :

يعتبر التقييم من الخطوات الأساسية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم أي برنامج لأنه يوضح نتائج التعلم الذي حققه الطفل و الفرق بين مستواه قبل التعرض لأنشطة البرنامج القائم على مهارات التعبير الحركي الموسيقى و بعده و تظهر أغراض تقييم البرنامج الحالي فيما يلي:

- التأكد من فعالية البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعبير الحركي الموسيقى على رفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها طفل ما قبل المدرسة الكفيف أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج التدريبي .



### الأساليب الإحصائية المتبعة:

- استخدمت الدراسة الحالية معادلة (ويلكسون) لحساب دلالة الفروق بين نتائج القياس الأول والثاني لأدوات الدراسة على عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعبير الحركي الموسيقى.
- استخدمت الدراسة الحالية معادلة ( الفا كرونباخ ) لحساب درجة ثبات استمارة تقييم الأداء الحركي الموسيقى، وبطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف.
- استخدمت الدراسة الحالية معامل الاتفاق ( لكندال ) لحساب معاملات الاتفاق بين الأساتذة المحكمين بالنسبة لكل من استمارة تقييم الأداء الحركي الموسيقى، وبطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف

### فروض البحث ومعالجته إحصائياً:

**الفرض الأول.... ونتائج:** ينص الفرض الأول للدراسة على أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) على بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوسون للمجموعات المرتبطة ، لايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال

ما قبل المدرسة المكفوفين قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعبير الحركي الموسيقى ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعبير الحركي الموسيقى على بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول رقم ( ٢ )**

**قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة للعيننة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي**

نوع درجات أظ بنة الدراسة ه بطاقة ملاحظة سلوك الاستقلا القياسين القب والبعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة Z	Z الجدولية		ستوى الدلالا
				٠,٠١	٠,٠٥	
	١٢	١٤	٢٤			
	10,33	3,01	28,67	2,07	51,٣	دال إحصائياً
				9,49	13,27	

أشارت النتائج في جدول (٢) الى دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة

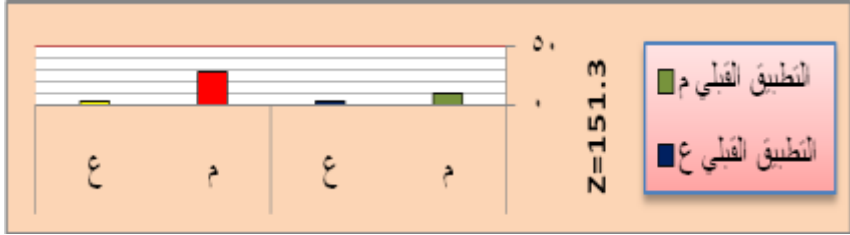
السلوك الاستقلالي ، وعند حساب الفرق بين رتب المجموعتين بلغت قيمة الفروق (151,3) وهى قيمة دالة إحصائيا ، ويتضح من الجدول الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدى ،وبذلك تحققت صحة الفرض الأول.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البرنامج المستخدم الذي يتضمن مجموعة الأنشطة القائمة على الألعاب الحركية لرفع درجة الاستقلالية ، حيث تضمن فنيات متعددة ، كما راعت الباحثة تنوع وزيادة وسائل التقويم ، وقد شارك الأطفال بفاعلية في البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحركية الموسيقية ، ويتفق ذلك مع نتيجة البرنامج حيث أن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

وقد انفتحت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية المهارات الحركية لدى طفل ما قبل المدرسة بصفة عامة وطفل ما قبل المدرسة الكفيف بصفة خاصة لما لها من أهمية في رفع درجة الاستقلالية الحركية .

ومما سبق نجد أن البرنامج له تأثير ايجابي وفعال فيرفع درجة الاستقلالية لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين ومساعدة الأطفال عينة الدراسة في التغلب على المشكلات التي تتعلق بالمهارات الحركية للتغلب على خطر الاعتمادية على الغير في التنقل والحركة.

**ويوضح الشكل التالي يوضح متوسطات الأداء القبلي والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مشكلات الاستقلالي**



شكل رقم (٢)

**قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة للعينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى**

**الفرض الثانى... ونتائجه:** ينص الفرض الثانى للدراسة على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) على بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي في القياسين البعدى والتتبعي للبرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوسون للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين في القياس البعدى ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور شهر على بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي في القياس التتبعي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول ( ٣ )

قيمة ( Z ) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي للعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

مستوى الدلالة	Z الجدولية		قيمة Z	القياس التتبعي		القياس البعدي		مجموع درجات أطفال لعينة التجريبية على بطاقة ملاحظ سلوك الاستقلا في القياسين بعدي والتتبعي
	٠,٠١	٠,٠٥		٢٤	٢٢	١٤	١٢	
غير دال إحصائياً	13,27	9,49	0,07	4,21	28,17	2,07	28,67	

ويتضح من جدول ( ٣ ) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة Z ( 0,07 ) وهي غير دالة

احصائيا ، وهذا يعنى أن الدرجات التي حصل عليها الأطفال المكفوفين في القياسين البعدى والتتبعى كانت متقاربة مما يدل على استمرار أثر البرنامج بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثانى للدراسة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في رفع درجة الاستقلالية باستخدام الألعاب الحركية خلال فترة المتابعة ، واستفادة الأطفال مكفوفين من الأنشطة المقدمة في البرنامج ، والذي ينجم عنه رفع درجة الاستقلالية لدى الأطفال.

### **مناقشة عامة للنتائج:**

لقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية فعالية البرنامج التدريبي في رفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف ، كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض الدراسة ، وهذا يعكس التحسن الملموس في مهارات الاستقلالية الحركية التي تقيسها بطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي بعد تطبيق البرنامج ، وهذا يدل على جدوى البرنامج في رفع درجة الاستقلالية لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف.

ولعل اعتماد برنامج الألعاب الحركية لما لها من ميزات ، قد زاد من فعالية البرنامج المستخدم ، كما أن مراعاة خصائص العينة في إعداد البرنامج قد زاد من فعاليته ، كما أنها تتمتع بمستوى ذكاء يقع في المدى المتوسط وبالتالي عندما هبئت لهم بيئة تعليمية مناسبة تمكنهم من الاستفادة من قدراتهم

أسفرت عن تعلمهم كما بدا في تحسن مستوى الاستقلالية لديهم بعد تطبيق البرنامج.

كما أن ما احتواه البرنامج من فنيات متعددة زاد من وعى الطفل بمهارات الاستقلالية الحركية ، فضلاً عن أن البرنامج التدريبي بأنشطته الحركية كان يخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل مما زاد من فعالية البرنامج.

كما أن ما صاحب البرنامج من تعزيز سواء من الباحثة أو ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من نتائجه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه التراث النظري والدراسات السابقة حول البرامج التي تعمل على رفع درجة الاستقلالية مع ضرورة التأكيد على إثراء البيئة المحيطة بالطفل الكيف بالموارد والإمكانات التي تساعده على إثارة الدافعية لديه وتنمية مهاراته الحركية.

وتتضح فعالية البرنامج التدريبي في الحد من صعوبات التنقل والحركة والاعتمادية في هذه الدراسة من خلال التحسن الذي طرأ على المستوى الحركي الاستقلالي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وكان ذلك من خلال استمارة تقييم الأداء الحركي وبطاقة ملاحظة السلوك الاستقلالي التي أشارت نتائجهم إلى تحسن أداء الأطفال في القياس البعدي ، ويعزى هذا التحسن الحركي الاستقلالي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى كونهم قد تأثروا بالبرنامج التدريبي الذي كان يهدف إلى رفع درجة الاستقلالية لديهم.

ويعود سبب فعالية البرنامج التدريبي إلى إيجاد مناخ صفى مريح شعر فيه الأطفال بالأمان والحرية في التعبير عن حركاتهم دون خوف ، مما سمح لهم بالتفاعل الايجابي مع بعضهم البعض ، وبناء جسور الثقة ، وتكوين علاقات ايجابية ، والتعاون والمنافسة وإتباع التعليمات ، كل ذلك انعكس على أداء أطفال المجموعة التجريبية وأدى إلى رفع درجة الاستقلالية.

وقد أشارت نتائج الفروض إلى نجاح البرنامج المستخدم في الدراسة في رفع درجة الاستقلالية لدى أفراد المجموعة التجريبية مما يشير إلى وجود آثار ايجابية للبرنامج في توفير الخبرات والممارسات الحركية التي أدت إلى تحسن مستوى الاستقلالية مما يمكن أن يؤدي إلى الكثير من الآثار الايجابية على أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين.

## المراجع References

### أولاً: المراجع العربية:-

- اكرام السيد وعبد الحميد ،هدى السيد (٢٠١١).تأثير برنامج تربية حركية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على الذكاء الحركى والسلوك الاستقلالى واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (٥- ٦) سنوات ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية بنين، العدد ٨٧ ، المجلد ٤٥.

- أميرة عبد القادر عبد القادر (٢٠١٤) برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لتفعيل الإصابات الحركية لأطفال



الروضة من ٥ : ٦ في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، مجلة كلية التربية بجامعة طنطا ع ٥٤ ، ص ص (٥٤١ : ٥٦٢).

- بريهان عبد الله المفتي (٢٠١٤) : تأثير برنامج بالتربية الحركية في تنمية البراعة الحركية لدى الاطفال المكفوفين بالمرحلة الابتدائية ، مجلة علوم الرياضة ، ع ٦ ، ص ٩٠ : ١٢٢.

- على عبد الصمد سعود (٢٠٠٩): تأثير برنامج نوعى على الحركات الأساسية والتوافق النفسى لدى الأطفال المكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، قسم العلوم النفسية.

- منى الحديدي (٢٠٠٢) : مقدمة في الاعاقة البصرية - الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر .

- مهند خالد الشبول ، ضرار محمد القضاة (٢٠١٥) : فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الأستقلالية لدي مجموعة من الأطفال التوحديين - جامعة أسيوط ، كلية التربية - ٢٤ ، مجلد ٣١ ص ص ١٨١ : ٢٠١.

- نظيمة أحمد سرحان (٢٠٠٦): منهاج الخدمة الإجتماعية لرعاية المعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Brambring, M. (2001). Motor activity in children who are blind or partially sighted, visual impairment research, vol.3, no.1.
- Elmersakog, B; Tellevik, j.M.(2002). Participation in ecological valid Activities mobility And rehabilitation in An African environment, visual impairment research, vol.4, no.3.
- Hatlen. p.(2006): the core curriculum for Blind and visually impaired students. Including those with Additional Disabilities Review Journal. Vol.28. N.1. p.p25-32.
- Heckhamsen. M.(2005): life Management of blind child. Diss. Abs Inter. Vol.2. No.3 p.p352..
- Williamson, j. (2000): Indepence Day. Kindergarten Activity schools of California Online Resources for Education (Score): Connection California, s Classrooms to the World. San Bernardino County. Superintendent of Schools, U .S .A, California
- Zachopulou, E Evidiki, Z., E Fthimios, h, konstandindou.(2006): The design and implementation of a physical education program to promote childrens creativity in the early years. International journal of early years education, vol., 14, No.3, Oct.

- Kozarsky, A. (2014). Primary Congenital Glaucoma. Retrieved from WebMD: <http://www.webmd.com/eye-health/primary-congenital-glaucoma>.
- Hideki Takahashi (2015): Dance/Movement Therapy with Blind and Visually Impaired Children in Nepal, Sarah Lawrence College Digital Commons ,submitted in partial completion of the Master of Science Degree in Dance/Movement Therapy at Sarah Lawrence College , Dance/Movement Therapy Graduate Program , may.